

## تفسير السمعاني

@ 349 @ .

( ^ التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا وَاِ يَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ )  
108 ( أفمن أسس بنيانه على تقوى من آ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مِنْ أَسَسَ ) \* \* \* \* .  
والقول الثاني : أنه مسجد قباء . هذا قول سعيد بن جبیر ، وقتادة ، وجماعة من التابعين

والقول الثالث : أنه جميع مساجد المدينة والأولى هو القول الأول . .

وقوله : ( ^ أسس على التقوى ) أي : لیتقى فيه من الشرك . وقوله : ( ^ من أول يوم )  
معناه : من ابتداء أيام الإسلام ( ^ أحق أن تقوم فيه ) أي : أولى أن تقوم فيه ، أي :  
تصلي فيه ، قوله تعالى : ( ^ فيه رجال يحبون أن يتطهروا وَاِ يَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ) معناه  
معلوم . .

وقد روي أن النبي قال لأهل قباء : ' إن آ تعالی قد أحسن الثناء عليكم ، فماذا تعملون  
؟ فقالوا : نتوضأ من الحدث ونغتسل من الجنابة . فقال - عليه السلام - : فهل شيء غير هذا  
؟ فقالوا : إن أهدنا إذا استنجى أحب أن يتبع أثر الاستنجاء بالماء ، فقال عليه السلام :  
هو ذاك ، فعليكم به ' . .

ثم قال : ( ^ أفمن أسس ) وقرء : ' أفمن أسس ' ( ^ بنيانه على تقوى من آ وَرِضْوَانٍ  
خير ) أي : على طلب التقوى وطلب الرضا من آ خَيْرٌ ( ^ أم من أسس بنيانه على